

الدكتور الحسن بن محمد الصالحي
رئيس غرفة محكمة الاستئناف بأكاير

عامل الزمن في عقد التأمين

- دور الزمن في عقد التأمين
- الالتزامات الزمنية لطرفي عقد التأمين
- بداية نفاذ أثر عقد التأمين
- حق التراجع في عقد التأمين
- الفسخ الانفرادي لعقد التأمين
- النظام القانوني لمدة عقد التأمين
- مدة العقد ومدة الضمان
- التزام المؤمن له بالتخفيف من الضرر الناتج عن الحادثة
- خصائص التقادم في نزاعات التأمين.

تقديم:

الدكتور الحسين بلوش
أستاذ التعليم العالي



الفهرس

7	تقديم
9	مقدمة
29	الباب الأول: دور الزمن في عقد التأمين خلال مرحلة ما قبل الحادثة
33	الفصل الأول: تأثير الزمن في عقد التأمين قبل التعاقد
34	الفرع الأول: الالتزامات الزمنية للطرفين قبل التعاقد
35	المبحث الأول: الالتزامات الزمنية للمؤمن قبل التعاقد
36	المطلب الأول: الالتزام بالإعلام والنصح
41	الفقرة الأولى: اقتراح التأمين
51	الفقرة الثانية: بيان المعلومات ومشروع العقد
65	المطلب الثاني: إعداد سند التعاقد
65	الفقرة الأولى: مذكرة التغطية
72	الفقرة الثانية: بوليصة التأمين
77	أولا: اسم، وموطن الأطراف المتعاقدة
77	ثانيا: الأشياء المؤمن عليها، والأشخاص المؤمن لهم
77	ثالثا: طبيعة الأخطار المضمونة
78	رابعا: مبلغ الضمان
78	خامسا: قسط أو اشتراك التأمين
79	سادسا: أحكام قاعدة النسبية
80	سابعا: بعض المقتضيات المتعلقة بالحادث
89	المبحث الثاني: الالتزامات الزمنية لطالب التأمين قبل التعاقد
90	المطلب الأول: الالتزام بالتصريح بالخطر
90	الفقرة الأولى: مضمون الالتزام بالتصريح بالخطر
100	الفقرة الثانية: شروط الالتزام بالتصريح بالخطر

112	المطلب الثاني: جزاء الإخلال بالالتزام بالتصريح بالخطر
112	الفقرة الأولى: حالة سوء نية المؤمن له
120	الفقرة الثانية: حالة حسن نية المؤمن له
131	الفرع الثاني: حماية المؤمن له في مرحلة التعاقد
131	المبحث الأول: حماية المؤمن له من خلال مضمون عقد التأمين
131	المطلب الأول: مضمون عقد التأمين
132	الفقرة الأولى: البيانات الزمنية في عقد التأمين
132	أولا: تاريخ التوقيع
133	ثانيا: تاريخ بداية الضمان ومدة صلاحيته
135	ثالثا: شرط الامتداد الضمني المنصوص عليه
136	رابعا: الإشارة إلى نظام التقادم
137	خامسا: الإشارة إلى آجال أداء التعويض أو رأس المال أو الإيراد
139	سادسا: الشرط الخاص بحالة سحب الاعتماد
140	الفقرة الثانية: الشروط التعسفية في عقد التأمين
142	أولا: الشروط التعسفية القانونية
147	ثانيا: الشروط التعسفية القضائية
149	المطلب الثاني: بداية نفاذ أثر العقد
150	الفقرة الأولى: الأثر الفوري لعقد التأمين
152	الفقرة الثانية: التحديد الاتفاقي لأثر العقد
157	المبحث الثاني: حق التراجع في عقد التأمين
157	المطلب الأول: النظام القانوني لحق التراجع
158	الفقرة الأولى: ماهية حق التراجع وشروطه
166	الفقرة الثانية: آثار ممارسة حق التراجع
166	أولا: آثار التراجع على المستهلك

168ثانيا: آثار التراجع على المهني
170المطلب الثاني: حق التراجع في إطار عقد التأمين
170الفقرة الأولى: مجال تطبيق حق التراجع وشروطه في عقد التأمين
171أولا: مجالات تطبيق حق التراجع في التأمين
176ثانيا: شروط ممارسة حق التراجع في التأمين
178الفقرة الثانية: آجال ممارسة حق التراجع في التأمين وآثاره
178أولا: آجال ممارسة حق التراجع في عقد التأمين
181ثانيا: آثار ممارسة حق التراجع في عقد التأمين
185الفصل الثاني: تأثير الزمن في عقد التأمين أثناء نفاذه
186الفرع الأول: الالتزامات الزمنية لطرفي العقد أثناء سريانه
186المبحث الأول: الالتزامات الزمنية للمؤمن أثناء سريان العقد
186المطلب الأول: الإبقاء على الضمان طيلة مدة العقد
187الفقرة الأولى: طبيعة الالتزام بالتغطية
191الفقرة الثانية: نتائج اعتماد الالتزام بالتغطية
194المطلب الثاني: احترام مسطرة الفسخ الانفرادي لعقد التأمين
195الفقرة الأولى: حالات الفسخ الانفرادي المقررة للمؤمن
196أولا: حالة الإغفال أو التصريح الخاطيء بالخطر
197ثانيا: حالة تفاقم الخطر قبل الحادث
198ثالثا: حالة انتقال ملكية الشيء المؤمن عليه
201رابعا: حالة الإعسار أو التصفية القضائية للمؤمن له
205الفقرة الثانية: مسطرة الفسخ من جانب المؤمن وآثارها
205أولا: تشكيلات مسطرة الفسخ الانفرادي من قبل المؤمن

209	ثانيا: آثار الفسخ الانفرادي من جانب المؤمن قبل وقوع الحادث
213	المبحث الثاني: الالتزامات الزمنية للمؤمن له أثناء سريان العقد
213	المطلب الأول: الالتزام بأداء القسط
214	الفقرة الأولى: أحكام القسط في عقد التأمين
221	الفقرة الثانية: الجزاءات المقررة لتخلف المكتتب عن الوفاء بالقسط
231	المطلب الثاني: التصريح بالظروف المؤثرة في الخطر
233	الفقرة الأولى: شروط تفاقم الخطر وشكليات التصريح به
237	الفقرة الثانية: آجال التصريح بتفاقم الخطر وآثاره
246	الفرع الثاني: المدة في عقد التأمين
246	المبحث الأول: النظام القانوني لمدة العقد
246	المطلب الأول: التحديد الأولي لمدة العقد
247	الفقرة الأولى: شكلية التحديد الأولي لمدة العقد
249	الفقرة الثانية: التأمين بين العقد غير محدد المدة والعقد محدد المدة
252	المطلب الثاني: العوارض اللاحقة بمدة عقد التأمين
253	الفقرة الأولى: خيار الفسخ السنوي
253	أولا: شروط ممارسة خيار الفسخ السنوي
259	ثانيا: آثار ممارسة خيار الفسخ السنوي
262	الفقرة الثانية: خيار الامتداد الضمني
264	أولا: شروط أعمال الامتداد الضمني
268	ثانيا: آثار الامتداد الضمني
270	المبحث الثاني: النظام القانوني لمدة الضمان
270	المطلب الأول: تفاعل مدتي الضمان والعقد
270	الفقرة الأولى: تطابق مدتي الضمان والعقد

272	الفقرة الثانية: تفاوت مدتي الضمان والعقد
276	المطلب الثاني: إشكالية مدة الضمان في تأمين المسؤولية المدنية
277	الفقرة الأولى: تجاذب مدة العقد ومدة الضمان في تأمين المسؤولية المدنية في فرنسا
281	الفقرة الثانية: إشكالية مدة الضمان، ومدة العقد في تأمين المسؤولية المدنية بالمغرب
286	خلاصة الباب الأول
289	الباب الثاني: تأثير الزمن في عقد التأمين أثناء مرحلة ما بعد الحادثة
293	الفصل الأول: تأثير الزمن في عقد التأمين أثناء مرحلة ما قبل المطالبة القضائية
294	الفرع الأول: الالتزامات الزمنية للمؤمن له خلال مرحلة ما قبل المطالبة القضائية
294	المبحث الأول: الالتزام بالتصريح بالحادثة
295	المطلب الأول: إجراءات التصريح بالحادثة
295	الفقرة الأولى: شكليات التصريح بالحادثة
299	الفقرة الثانية: أجل التصريح بالحادثة
301	المطلب الثاني: جزاء عدم الالتزام بالتصريح بالحادثة
302	الفقرة الأولى: شروط إعمال جزاء السقوط
306	الفقرة الثانية: آثار جزاء السقوط
311	المبحث الثاني: الالتزام بالتخفيف من الضرر الناتج عن الحادثة
312	المطلب الأول: الإطار القانوني للالتزام بالتخفيف من الضرر
312	الفقرة الأولى: الأساس العام للالتزام بالتخفيف من الضرر
315	الفقرة الثانية: الالتزام بالتخفيف من الضرر في التشريع المقارن
321	المطلب الثاني: الالتزام بالتخفيف من الضرر في عقد التأمين
322	الفقرة الأولى: تنظيم التشريع المغربي للالتزام بالتخفيف من الضرر
324	الفقرة الثانية: إمكانية تطبيق التزام التخفيف من الضرر في التأمين البري
327	الفرع الثاني: أثر الزمن على التزام المؤمن بعد الحادثة
328	المبحث الأول: زمن أداء مبلغ التأمين

329	المطلب الأول: أجل تنفيذ المؤمن لالتزامه بالتسوية.....
329	الفقرة الأولى: أجل تنفيذ أداء المؤمن طبقا لمدونة التأمينات.....
331	الفقرة الثانية: أجل تنفيذ المؤمن لالتزامه بالتسوية في بعض النصوص الخاصة.....
336	المطلب الثاني: ضمانات إلزام المؤمن بالتعجيل بأداء مبلغ التأمين.....
336	الفقرة الأولى: الجزاءات المدنية عن التأخير في أداء مبلغ التأمين.....
343	الفقرة الثانية: الجزاءات الإدارية والزجرية عن التأخير في أداء مبلغ التأمين.....
347	المبحث الثاني: خيار فسخ العقد بعد الحادثة.....
348	المطلب الأول: القواعد العامة للفسخ بعد الحادثة.....
349	الفقرة الأولى: شروط ممارسة الفسخ بعد الحادثة.....
349	أولا: الشروط الشكلية:.....
352	ثانيا: الشروط الموضوعية.....
352	الفقرة الثانية: آثار الفسخ بعد الحادثة.....
355	المطلب الثاني: التقييد القانوني للفسخ بعد الحادثة.....
356	الفقرة الأولى: التقييد التشريعي للفسخ بعد الحادثة.....
357	أولا: المنع القانوني من ممارسة الفسخ بعد الحادثة.....
360	ثانيا: إمكانية تقييد خيار الفسخ بعد الحادثة في التأمينات الجماعية.....
361	الفقرة الثانية: إمكانية الرقابة القضائية على الفسخ بعد الحادثة.....
362	أولا: الفسخ بعد الحادثة والشروط التعسفية.....
364	ثانيا: الاستنجاذ بنظرية التعسف في استعمال الحق.....
367	الفصل الثاني: تأثير الزمن على عقد التأمين في مرحلة ما بعد المطالبة القضائية.....
369	الفرع الأول: الإطار النظري للتقادم في التأمين.....
370	المبحث الأول: خصائص التقادم في دعاوى التأمين.....
370	المطلب الأول: التقادم في التأمين مسقط ومبرئ للذمة.....

373	المطلب الثاني: الجمع بين النظام العام والمصلحة الفردية في التقادم
376	المبحث الثاني: شروط التمسك بالتقادم في التأمين
376	المطلب الأول: تحقق مدة التقادم
383	المطلب الثاني: الإعلام المسبق بالتقادم
388	الفرع الثاني: نظام تقادم الستين في التأمين
389	المبحث الأول: مجال تقادم الستين في التأمين
389	المطلب الأول: الدعاوى الخاضعة لتقادم الستين
392	المطلب الثاني: الدعاوى غير الخاضعة لتقادم الستين
399	المبحث الثاني: عوارض سريان التقادم في التأمين وإمكانية التنازل عنه
399	المطلب الأول: عوارض سريان أجل التقادم
399	الفقرة الأولى: قطع التقادم في التأمين
406	الفقرة الثانية: وقف التقادم في التأمين
411	المطلب الثاني: إمكانية التنازل عن التقادم في التأمين
412	الفقرة الأولى: التنازل عن التقادم قبل تحققه
413	الفقرة الثانية: التنازل عن التقادم بعد تحققه
419	خلاصة الباب الثاني
421	خاتمة
435	لائحة المراجع المعتمدة
457	الفهرس

إن عامل الزمن في عقد التأمين غالبا ما يكون عنصر قوة في يد الطرف القوي، وهو المؤمن، الذي خوله المشرع استعماله بالشكل الذي يخدم مصالحه، خلافا للمؤمن له الذي لم يمنحه المشرع سلطة التحكم في عامل الزمن في إطار عقد التأمين الا بصورة نادرة. مما يخل بتوازن القوى بين طرفي عقد التأمين لفائدة المؤمن على حساب مصالح المؤمن له.

إن الوقت قد حان لتأسيس نظرية عامة حول الزمن القانوني، تتفرع عنها نظريات فرعية، تهم علاقة عامل الزمن بكل فرع من فروع القانون، وتشمل قوانين الشكل، والجوهر على حد سواء. ولعل هذه الدراسة تكون بداية لبناء ما ذكر في جانب علاقة الزمن بقانون التأمين.

